

## القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية

أ.د. سعود جايد مشكور<sup>1</sup> ، جعفر فالح ناصر<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة المثنى كلية الادارة والاقتصاد- قسم المحاسبة،<sup>2</sup> جامعة القادسية كلية الادارة والاقتصاد- قسم المحاسبة

### الملخص:

يهدف البحث إلى قياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية من خلال استخدام بعض النماذج الحسابية، غير المباشرة في القياس التي تتمثل في أنموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصوصة، وأنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية. فضلاً عن الإفصاح المحاسبي عن قيمة رأس المال الفكري في الميزانية العمومية للوحدات الاقتصادية. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مصداقية القوائم المالية في التعبير الحقيقي عن المركز المالي للوحدات الاقتصادية ، ومن ثم خدمة المستخدمين الخارجيين في عملية اتخاذ القرارات.

استعان الباحثان من أجل تحقيق هدف هذا البحث ببعض القوائم المحاسبية (الميزانية العمومية وقائمة الرواتب والأجور) الخاصة بإحدى الشركات العامة (المصرف العقاري ) في محافظة المثنى للسنة المالية (2012) للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في قوائمها المالية.

توصل البحث إلى استنتاج يسند إلى أن هناك إمكانية لدى الوحدات الاقتصادية للقيام بعملية القياس المحاسبي عن رأس المال الفكري من خلال اتباع النماذج الحسابية ، فضلاً عن أن هناك إمكانية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في قائمة الميزانية العمومية للوحدة الاقتصادية . كذلك أظهر البحث أن هناك اختلاف واضح، من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية ، يطرا على حالة المركز المالي للوحدة الاقتصادية بعد إجراء عملية الإفصاح.

أوصى البحث بضرورة زيادة اهتمام الوحدة الاقتصادية برأس المال البشري بصورة عامة ورأس المال الفكري بصورة خاصة، إذ أن هذا العنصر يشكل أهمية بالغة باعتباره أحد عناصر الطاقة الإنتاجية المساهمة في العملية الإنتاجية، بالإضافة إلى اعتماد الطرائق والمعايير اللازمة التي تخدم عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية من قبل المنظمات المهنية الدولية والمحلية .

الكلمات الافتتاحية : القياس والإفصاح المحاسبي ، رأس المال الفكري ، القوائم المالية.

### پوخته‌ی:

نامانچ لەم تویژینەوەیه بیریت یە لە پیوانەکردنی سەرمایە بیری لە یکە ئابوریەکاندا لە ریگەی بەكارھینانی ھەندى نۇمنەی حسابى ، ناراستوخۇ لە پیوانکردندا كە بە نۇمنە (وينەيەك لە معامل القيمه الحالىيە بو ايراداتى مستقبللى المخصوصە) وە نۇمنەي معامل القيمه المرازىفە الفكري (لەگەل رۇونى ئاشكراکىردىن چىرىيارى لە بەھاى سەرمایە بیرى لە ھاوسەنگى كشتى لە یەكە ئابورىەکاندا، وە هوى ئەھۋى كە بىيىتە زىادبوونى راستى لە راپورته دارايەكان وە دواى ئەھۋە خزمەتى بەكارھینەرە دەركەيەكەن بکات لە كردارى دەركەردنى بىرياردا. وە توپۇزىر لە پىناؤى جىبىھەجى كەردنى ئامانچى ئەم تویژىنەوەيە سوود وەرگەرتەنە لە ھەندى راپورتى داراي ( ھاوسەنگى كوتاى ، راپورتى مۆچەو كرى) تايىيەت بە یەكىك لە كۆمپانىا كەشتىيەكان (باتىكى خانوېرە) لە پارىزكاي سليمانى بو سالى داراي 2012. توپۇزىرە كەشتە ئەھۋى كە يەكە ئابورىەكان توانايان ھەيە بۇ ھەلسان بەكىردارى پیوانى ژمیرىيارى لە سەرمایە بیرى لە ریگەي پەيروى نۇمنەي حسابى ، ھەروەھا رۇونى ژمیرىيارى توانايان ھەيە لەسەر سەرمایە ي بیرى لە راپورتى ھاوسەنگى كشتى لە یەكە ئابورىەکاندا، وەھەروەھا دەركەوتە كە جىاوازى ھەيە رۇون ھەيە لە رۇوي بېرىۋەچۈنى بەكارھینەرەي راپورتى داراي لەسەر حالەتى سەفتەرى دارايى كە يەكە ئابورىەكان لەدواى كەردنى كردارى رۇونى توپۇزىرە كات كە پىيىستە زىاتر يەكە ئابورىەكان گەنگى بىدات بە سەرمایە بەشىرى بەشىوهەيە كە كشتى وەسەرمایە بیرى بەشىوهەيە كى تايىيەتى، لەبەر ئەھۋە ئەم رەگەزە يەكىكە لە رەگەزە گەنگى زۇر پىك دىنيت لە بەرھەم ھىنان وە

پیوانی پیویست که خزمه‌تی کرداری پیوان و رونوی زمیریاری نهکات له سه‌رمایه‌ی بیری له راپورته دارایه‌کان که اه لایه‌ن ریخراوه پیشیه نیودهوله‌تی و ناوخوبی ئاماده کراوه. ووشەی دەست پىك: پیوان و رونوی زمیریاری، سه‌رمایه‌ی بیری، راپورتی دارای.

### Abstract:

The research aims to measure intellectual capital in economic units through the use of some indirect calculation models in the measurement, which is the model of the present value of the future discounted revenue, and the model of the value added value of intellectual property. As well as the accounting disclosure of the value of intellectual capital in the balance sheet of economic units. Thereby increasing the credibility of the financial statements in the real expression of the financial position of economic units, and thus serve external users in the decision-making process.

In order to achieve the objective of this research, the researchers used some accounting lists (balance sheet, salary list and wages) for a public company (Real Estate Bank) in Muthanna Governorate for the fiscal year (2012) to measure and disclose intellectual capital in their financial statements.

The research concluded that there is a possibility for economic units to carry out accounting measurement of intellectual capital by following accounting models. In addition, there is the possibility of accounting disclosure of intellectual capital in the balance sheet of the economic unit. The research also showed that there is a clear difference, from the point of view of the users of the financial statements, on the status of the financial position of the economic unit after the disclosure process.

The research recommended the need to increase the interest of economic unit in human capital in general and intellectual capital in particular, as this component is very important as one of the elements of production capacity contributing to the production process, in addition to adopting the necessary methods and standards that serve the measurement and disclosure of the capital Intellectuals in financial statements by international and domestic professional organizations.

Keywords: Disclosur and Measurement Accounting ,Intellectual Capital,Financial statements

## المقدمة

يشهد العالم المعاصر في السنوات الأخيرة تقدماً متسارعاً في النواحي التكنولوجية، ويعود ذلك إلى الدور الكبير الذي مارسه العنصر البشري في هذا التقدم باعتباره أحد عوامل الإنتاج المساهمة في العملية الإنتاجية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تطور الوحدات الاقتصادية في نواحي متعددة، مما دفع هذه الوحدات الاقتصادية إلى الاعتماد على المؤهل والكفاءة والخبرة المعرفية التي يتمثل فيها رأس المال الفكري.

وتعد الموارد البشرية من العناصر الإنتاجية الرئيسية التي تسهم في العملية الإنتاجية في الوحدات الاقتصادية، لذلك يتعين على هذه الوحدات أن تهتم بهذا العامل لأنّه يعتبر المحرك الأساسي لأنشطتها التشغيلية والاستثمارية بغية تحقيق أهدافها المتعددة. إذ أن الوحدة الاقتصادية تسعى إلى تحقيق جملة أهداف ابرزها تحقيق العوائد والنمو المتواصل وتعظيم قيمة مركزها المالي وخلق ميزة تنافسية في السوق، ولن تتحقق تلك الأهداف ما لم تستخدم عوامل إنتاج فاعلة في العملية الإنتاجية من ابرزها راس المال الفكري.

وعلى الرغم من الدور الفاعل لرأس المال الفكري ضمن عوامل إنتاج الفاعلة في الوحدات الاقتصادية، غير أن عملية الاهتمام بنظرية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية ما تزال دون المستوى المطلوب من قبل الوحدات الاقتصادية. وعليه فإن هذا البحث يقدم عرضاً مختصراً للإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري ، بالإضافة إلى اختيار النماذج الحسابية المناسبة لعملية القياس وأساليب الإفصاح المحاسبي عنه في القوائم المالية .

يتضمن هذا البحث مبحثين ، يتطرق المبحث الأول بشكل مختص إلى مفهوم رأس المال الفكري وأهميته ومكوناته، بالإضافة إلى عرض طرائق القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية بالوحدات الاقتصادية. أما المبحث الثاني فيتناول جانباً تطبيقياً حول عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية في أحدي شركات القطاع العام (المصرف العقاري). وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

## منهجية البحث

تضمن المنهجية مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفرضياته فضلاً عن أسلوب البحث وحدوده المكانية والزمانية.

### ❖ مشكلة البحث

تكمّن مشكلة البحث في أن الوحدات الاقتصادية لا تقوم بالقياس والإفصاح الكافي عن رأس المال الفكري في قوائمها المالية الختامية ، بل يقتصر الأمر على اعتباره نفقات إيرادية تحمل على كشف الدخل وتقلّل من الأرباح السنوية ، على الرغم من ظهور رأس المال الفكري كأحد العوامل التي تساعد الوحدة الاقتصادية على تعزيز قيمتها السوقية ، ونتيجة التقدّم الحاصل في الوحدات الاقتصادية والتطور التكنولوجي وزيادة المعرفة. وعلىه يمكن طرح مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:-

- هل توجد إمكانية لقياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية باستخدام بعض النماذج الحسابية.
- هل يوجد أسلوب للإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية.

### ❖ أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بصورة عامة في محاولة نظرية وعملية لتسلیط الضوء على رأس المال الفكري وأهميته المتزايدة في الوحدات الاقتصادية وكيف يمكن لتلك الوحدات الحفاظ عليه وتطويره ومعالجته في ضوء الأسس والأساليب والإجراءات والقواعد المحاسبية السائدة. إذ أن غالبية الوحدات الاقتصادية العامة تمتلك العديد من الخبراء والموظفين الذين يشكلون أحد عناصر الطاقة الإنتاجية المهمة في عمل تلك الوحدات لاسيما الموظفين المؤهلين الذين يعملون لديها، لذلك فإن هذا البحث يحتل أهمية بالنسبة لتلك الوحدات من خلال النقاط الآتية :-

1. تقديم إطار مقترن للشركات العاملة في البيئة العراقية على وجه الخصوص وفي البيئة الخارجية بصورة عامة للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية لديها.
2. تقديم الدعم الكافي للاهتمام بالخبرات التي يمتلكها الأفراد العاملون في الوحدات الاقتصادية وتحقيق الرضا الوظيفي لهم من خلال بيان دورهم في نجاح الوحدة الاقتصادية.

3. توعية الوحدات الاقتصادية العراقية وكوادرها المحاسبية على الاهتمام برأس المال الفكري لبيها لما له من تأثير في زيادة قيمة الوحدة ونجاحها وتعزيز ربحيتها.

#### ❖ أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

1. عرض إطار نظري مختصر عن رأس المال الفكري من حيث التعريف والأهمية والمكونات .
2. قياس رأس المال الفكري من خلال استخدام بعض النماذج الحسابية المعدلة في الوحدات الاقتصادية.
3. إيجاد طريقة متوافقة مع الأنظمة المحاسبية السائدة للاقصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.
4. بيان مدى قدرة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على زيادة ربحية الوحدات الاقتصادية.
5. بيان الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري مقارنة مع بقية البنود المحاسبية في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.

#### ❖ فرضيات البحث

يستند البحث إلى الفرضيات الآتية:-

##### 1. الفرضية الرئيسية الأولى (فرضية القياس)

( ) هنالك إمكانية لقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري باستخدام بعض النماذج الحسابية ) والتي تتفرع إلى الفرضيتين الفرعيتين الآتتين:-

1.1 هنالك إمكانية لقياس رأس المال البشري باستخدام معامل أنموذج معدل لمعامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المعدل.

1.2 هنالك إمكانية لقياس رأس المال الهيكلي باستخدام أنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية .

##### 2. الفرضية الرئيسية الثانية (فرضية الإفصاح )

( ) هنالك إمكانية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية ) والتي تتفرع إلى الفرضيتين الفرعيتين الآتتين:-

2.1 يؤدي الإفصاح عن رأس المال الفكري في زيادة ربحية الوحدات الاقتصادية الظاهرة في قائمة الدخل.

2.2 هنالك أهمية نسبية كبيرة للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.

#### ❖ منهج وأسلوب البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلة فان الباحثان استعملوا المنهج التجريبي الذي يعتمد على استخدام البيانات الفعلية الرقمية المستخرجة من واقع السجلات والقوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية ، كذلك استعان الباحثان بنماذج القياس غير المباشرة لقياس رأس المال الفكري من خلال قياس مكوناته على حده وهي كما يأتي:-

1- أنموذج معدل لمعامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية لقياس رأس المال البشري باستخدام أنموذج Schwartz,1971(lev) الموضح بالجانب النظري.

2- أنموذج معامل القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلي بالاعتماد على ( pulic, 2004 ) الموضح بالجانب النظري.

#### ❖ مجتمع وعينة البحث

##### • مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الوحدات الاقتصادية العامة والمختلطة الهدفية للربح التي تطبق النظام المحاسبي الموحد المتكامل في جميع مراحله وذلك لوجود تعليمات وقوانين خاصة بقائمة الرواتب والأجور في تلك الوحدات والتي لم تتوفر في الوحدات الخاصة ، اذ توجد إمكانية لتطبيق هذا البحث على كافة الوحدات الاقتصادية من خلال تطبيق طريقة القياس على البيانات الفعلية المستخرجة من سجلات الرواتب والأجور في تلك الوحدات.

##### • عينة البحث

تم اختيار احدى الوحدات الاقتصادية العامة العاملة في القطاع المالي كعينة للبحث من القطاع العام ( الشركة العامة – المصرف العقاري )، واعتمد الباحثان في إجراء عملية القياس على القوائم المالية الختامية لعينة البحث للسنة المالية (2012)، اذ توفرت لدى الباحثان رؤية متكاملة عن هذه العينة بجميع أنظمتها الإدارية

والمحاسبية، كذلك اختار الباحثان هذه العينة لسهولة إجراء عملية القياس المحاسبي لرأس المال الفكري فيها وتأثيره الواضح على نشاطها من حيث ربحيتها.

#### ❖ وسائل جمع المعلومات

استعان الباحثان للتغطية الجانب النظري والعملي بالاتي :-

- الجانب النظري :- الاعتماد على الكتب العلمية والمؤتمرات والنشرات الدورية والبحوث والرسائل المنشورة وغير المنشورة العربية والأجنبية بالإضافة إلى المقالات الأجنبية المنشورة في الواقع الإلكترونية (الأنترنت).

- الجانب العملي :- الاعتماد على التقارير المالية الختامية لعينة البحث بالإضافة إلى قوائم الرواتب والأجور الخاصة بتلك العينة .

#### ❖ حدود البحث

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في الشركة العامة - المصرف العقاري - فرع محافظة المثنى.

الحدود الزمنية : تقتصر الحدود الزمنية على القوائم المالية الختامية المعدل عن لسنة المالية المنتهية في (2012).

الحدود البحثية : التزم البحث الحالي بمتغيرات البحث ، القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ومكوناته (البشري والمهيلي ) في الجانبين النظري والعملي.

### المبحث الأول

#### رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية: القياس والإفصاح

يتناول هذا المبحث بشكل مختصر ثلاثة مواضيع رئيسة، الأول يتطرق إلى رأس المال الفكري من حيث التعريف والأهمية والمكونات، والثاني يستعرض قياس رأس المال الفكري من حيث الأهمية ونماذج القياس، أما الثالث فيتناول الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من حيث طرائق الإفصاح عنه في القوائم المالية.

#### أولاً: رأس المال الفكري : التعريف والأهمية والمكونات

##### 1- تعريف رأس المال الفكري

يعرف رأس المال الفكري بأنه " تلك الأصول المعرفية التي لها القدرة على توليد التدفقات المستقبلية بصورة جيدة ، اي ان رأس المال الفكري يتمثل في بالفرق بين القيمة السوقية للوحدة والتكلفة الاستبدالية لأصولها.

كذلك يتمثل التعريف الأكثر وضوحا حول رأس المال الفكري بالتعريف الذي قدمه (Stewart 2002)، اذ يمثل رأس المال الفكري "كافحة العناصر الشكلية والفكيرية (مثل المعرفة والمعلومات، الأصول الفكرية، والخبرة) التي يمكن وضعها لإنشاء الأصول وتعزيز قيمة للوحدة الاقتصادية " (James & Rosalind 2009:3).

يرى الباحثان ان رأس المال الفكري يعني كافة الخبرات والمهارات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية والتي لها القدرة على تطوير عملها وتوليد الإيرادات المستقبلية.

##### 2- أهمية رأس المال الفكري

يعتبر رأس المال الفكري احد البنود التي ظهرت مؤخرا والتي لها أهمية للوحدات الاقتصادية على الصعيد الداخلي والخارجي، اذ ان هنالك العديد من وجهات النظر حول تلك الأهمية لعل ابرزها هي :

1. يمثل رأس المال الفكري احد الأمور الحيوية التي استخدمتها الوحدات الاقتصادية مؤخرا في تعزيز ثروتها وتطوير أدائها فضلا عن المحافظة على قيمتها في السوق (Noradiva&Zakiah , 2010:2).

2. يعتبر رأس المال الفكري احد المصادر المهمة التي تستغلها المنظمة في تحقيق التفوق التنافسي، واستغلال الفرص المتاحة لتعزيز الربحية (Freyedon at all, 2010:4).

كذلك يرى الباحثان بان أهمية رأس المال الفكري تتركز في انه يمثل احد المركبات التي تساعد الوحدة في الاستمرار في عملها وتحقيقها للإيرادات المستقبلية.

##### 3- مكونات رأس المال الفكري

يتكون رأس المال الفكري من ثلاثة مكونات رئيسة هي :-

###### أ- رأس المال البشري (Human capital)

يعرف رأس المال البشري بأنه كافة الخبرات والمهارات الموجودة في عقول الموظفين العاملين في الوحدات الاقتصادية والتي تستطيع الوحدة استغلالها في تطوير أدائها خلال فترة زمنية معينة . (Khaliq,2013:75-83)

### بـ- رأس المال الهيكلية (structural capital)

يعرف رأس المال الهيكلية بأنه كافة الخطط التنظيمية والاستراتيجية التي تملکها وحدة اقتصادية معينة والتي تستطيع الاستفادة منها في المستقبل لتعزيز ربحيتها وتمثل تلك الخطط بنظم المعلومات المحاسبية والتكنولوجيا المتطرفة التي تملکها الوحدة . (Bontis,2000: 8).

### جـ- رأس المال الزبائني (Customer capital)

يعرف رأس المال الزبائني بأنه كافة قنوات الاتصال التي تربط الوحدة الاقتصادية بعملائها والتي تستفاد منها في توزيع المنتجات وزيادة المبيعات ، فهو يتمثل بالعلاقات التي تحصل عليها الوحدة من المعاملات الخارجية مع الغير . (Stewart,2004:14).

يرى الباحثان بأن قيمة رأس المال الزبائني بالإمكان إدراجها ضمن قيمة رأس المال الهيكلية ، لأن قيمة رأس المال الهيكلية تستخرج بالاعتماد على القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية الناتجة من العلاقات والبرامج والخطط ، لذلك فان عملية قياس رأس المال الفكري اقتصرت على قياس مكونين حسرا هما البشري والهيكلية.

### ثانياً: قياس رأس المال الفكري

يمكن تعريف عملية قياس رأس المال الفكري بأنها عملية قياس قيمة رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية وفقا إلى قواعد وأحكام معينة ، وتمثل هذه القواعد بنماذج القياس العملية التي يعتمد عليها لأجراء عملية القياس المحاسبية .

#### 1- أهمية قياس رأس المال الفكري

تتمثل أهمية قياس رأس المال الفكري بالنقط الآتية :- (الغبان ،2009:8)

1. يشكل رأس المال الفكري جزءاً مهماً من أصول الوحدة المعرفية.

2. ان عملية القياس عن رأس المال الفكري يجعل من القوائم المالية للوحدات الاقتصادية تعبر بصورة واضحة عن الثروة الفكرية التي بحوزة الوحدة الاقتصادية.

3. تامين وجود علاقة بين الإدارة وتطبيقاتها لقيادة الوحدة الاقتصادية.

4. المساهمة الحقيقة في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية بصورة واضحة ومفهومة للمستخدمين الخارجيين.

#### • نماذج قياس رأس المال الفكري

توجد العديد من نماذج القياس الخاصة برأس المال الفكري لعل ابرزها هي:-

أ - نماذج القياس المباشرة :- تتمثل نماذج القياس المباشرة بما يأتي :

• مدخل القيمة السوقية - إلى الدفترية: يتم قياس قيمة رأس المال الفكري وفق هذا الأنماذج من خلال تطبيق المعادلة الآتية :- (الربيعى ،2014:58)

قيمة رأس المال الفكري = القيمة السوقية للوحدة - القيمة الدفترية للوحدة

• مدخل الأرباح المعرفية: يتم قياس قيمة رأس المال الفكري وفق هذا الأنماذج من خلال استخراج الفرق بين الأرباح المتولدة من الأصول غير الملموسة والأرباح الكلية للوحدة الاقتصادية لمدة (3) سنوات ويمثل الفرق قيمة رأس المال الفكري.

#### ب - نماذج القياس غير المباشرة

تستند نماذج القياس غير المباشرة الى قياس رأس المال الفكري من خلال قياس مكوناته وهي كما يأتي:-

#### • طريقة تقويم المكافآت المستقلة

تم اقتراح هذا الأنماذج من قبل ( Flamholtz , 1971 ) اذ اعتمد على النظرية الاقتصادية في قياس قيمة الموارد البشرية ، فقيمتها لا تكمن في كلفتها انما بمقدار المنافع المتولدة منها ، اي ان قيمة كل فرد تقاس على اساس القيمة الحالية المتوقعة منه ، ويطلب هذا الأنماذج تتبع حركات الافراد ومناصبهم داخل الوحدة ، واعتبار عملية قياس الموارد البشرية عملية مستقلة كباقي العمليات المحاسبية الاخرى. وتمثل عملية القياس بالمعادلة التالية: ( سالم (115،2008،

اذ ان :-

$E(RV)$  = القيمة الاقتصادية المتوقعة لرأس المال البشري.

$Ri$  = قيمة العوائد المتوقع الحصول عليها من قبل الوحدة الاقتصادية نتيجة خدمات العنصر البشري.

$P(Ri)$  = احتمالية تحقيق الوحدة الاقتصادية العائد ( $R$ ) واحتمال عمل العنصر البشري لأداء خدماته الحالية ( $P$ ) في الوظائف المتوقعة له.

$t$  = الوقت او المرة.

$n$  = مدة خدمة الفرد بالوحدة.

$R$  =معدل الخصم.

#### • طريقة المقاييس السلوكية

تقوم هذه الطريقة بقياس رأس المال البشري استناداً الى السلوك الانساني الذي يتغير بمرور الزمن ، فالسلوك الانساني عبارة عن سلسلة متعاقبة من الافعال وردود الافعال التي تصدر من الفرد بهدف تحقيق وابداع رغباته المتطرفة والمتغيرة، وبهذا فان قياس التغيرات التي تطرا على سلوك الانسان وتحديد مدى تأثيرها على اداء الوحدة الاقتصادية تعد من الامور الهمة التي تستعين بها الوحدة لقياس رأس المال البشري وتحقيق اهدافها وكسب رضا الموظفين العاملين لديها. (الفضل واخرون، 2002:119)

وهناك العديد من المعادلات التي تم طرحها لقياس العوامل السلوكية التي تؤثر في تحديد الانتاجية البشرية لدى الوحدات الاقتصادية ومعرفة دورها في تحقيق الاهداف ومنها:

مقياس القدرة على العمل = المعرفة  $\times$  المهارة

مقياس الرغبة في العمل = الاتجاه  $\times$  المواقف

مقياس مستوى الاداء = القدرة على العمل  $\times$  الرغبة

وعن طريق المعادلات السابقة يمكن قياس الكفاءة الانتاجية البشرية من خلال التالي:

الكفاءة الانتاجية = القدرة  $\times$  الرغبة

كما يمكن تحديد العلاقة التي تربط بين الفرد ووجباته في ان واحد من خلال المعادلة التالية:

العمل = المعرفة  $\times$  المهارة  $\times$  الواجبات

• معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة:- يمكن قياس رأس المال البشري بالاعتماد على هذا الأنماذج من خلال تطبيق المعادلة الآتية :-

$E(V)$  : قيمة رأس المال البشري.

(P)  $t+1$ : نسبة ترك الموظف للشركة سواء من خلال التقاعد او الوفاة او الاستغناء.

Ii: الإيرادات المتتحققة لكل موظف خلال السنة (الرواتب والحصة من الأرباح).

(I+r): معدل الخصم المستقطع من راتب الموظف (الضمان الاجتماعي والضردية والتقاعد).

T: سن التقاعد.

Y: عمر الموظف.

يتم بمحض هذا الأنماذج رسملة الرواتب والأجور الخاصة بكل موظف والمتوقع الحصول عليها حتى فترة التقاعد، ويتمثل معدل الخصم في (الضمان الاجتماعي والضردية والتقادم)، أما احتمالية الترک أو الاستغناء فأنها تمثل نسبة مؤية تستخرج من قسمة عمر الموظف على السن التقاعدي . وبهذه المعلومات يرى مؤيدو هذا المدخل بأنه يجب دراسة الوحدة الاقتصادية المعرفية بصورة مستفضة وخصوصاً أقسام الموارد البشرية والتي يمكن تصنيفها على أنها رأس مال بشري يتكون من مجموعات متماثلة حسب المؤهلات والخبرات والتي تتخذ كأساس للتقدير أو القياس Lev Schwartz, 1971:103-112).

وعلى الرغم من قدرة طريقة معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة على إجراء عملية القياس المحاسبي لرأس المال البشري إلا أن فيها بعض المأخذ التي تمثل بالاتي :-

1. عدم التمييز بين المصادر الإيرادية والرأسمالية (الفكرية) والتي تدخل بصورة مباشرة بعملية القياس .
  2. عدم قياس الخدمة الوظيفية المتراكمة من تاريخ التعيين وحتى تاريخ التقاعد ، اذ ان هذه الخدمة او الخبرة قابلتهافائدة ومنفعة للوحدة الاقتصادية في سنوات سابقة ، لكن هذه المنفعة اعتبرت مصروف ولم تظهر قيمة فكرية للموظفين العاملين.
  3. قياس نسبة الإحالات للتقاعد بصورة إجمالية وليس بصورة منفردة ، اذ ان قياسها بهذه الطريقة لا يتحقق السيطرة على كل موظف، وان عملية التعاقد مع كل موظف تتم على أساس فرض الاستمرارية أي ان قياس تلك النسبة لا يظهر تحديداً القيمة الفعلية المتحققة لكل موظف من عمله داخل الوحدة ، أما قياس هذه النسبة بصورة إجمالية لا يبين مساهمة كل موظف برأس المال البشري.
- ومن أجل معالجة تلك المأخذ فقد قام الباحثان بتعديل الأنماذج المذكورة أعلاه من أجل القيام بعملية القياس بصورة أكثر دقة وموضوعية لذلك فإن الأنماذج يمكن تعديله إلى الآتي :-

E (V) : قيمة رأس المال البشري.

P (t+1) : نسبة ترك الموظف للشركة سواء من خلال التقاعد او الوفاة او الاستغناء (العمر / السن التقاعدي).

Ii: الإيرادات الفكرية (الرأسمالية) لكل موظف خلال مدة حياته الوظيفية (مخصصات الشهادة والخدمة).

(I+r) : معدل الخصم المستقطع من راتب الموظف طوال حياته الوظيفية (الضردية والتقاعد).

y-t: خدمة الموظف بالسنوات من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد.

#### المقارنة بين أنماذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية قبل التعديل وبعد التعديل

أنماذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة (قبل التعديل)	أنماذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة (بعد التعديل)
<ul style="list-style-type: none"><li>- التمييز بين المصروفات الإيرادية والرأسمالية المدفوعة للموظفين العاملين.</li><li>- قياس نسبة الإحالات إلى التقاعد بصورة منفردة لكافة الموظفين العاملين بالوحدة الاقتصادية.</li><li>- قياس رأس المال البشري بصورة منفردة في الوحدة الاقتصادية .</li><li>- قدرة الأنماذج المعدل على تحقيق عملية السيطرة على الموظفين العاملين بالوحدات الاقتصادية ، نتيجة اعتماده على القيم الإجمالية .</li><li>- اعتماد الأنماذج قبل التعديل على كافة المصادر التي تدفع لكل موظف في عملية قياس رأس المال البشري.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- عدم التمييز بين المصروفات الإيرادية والرأسمالية المدفوعة للموظفين العاملين.</li><li>- قياس نسبة الإحالات إلى التقاعد بصورة إجمالية لكافة الموظفين العاملين بالوحدة الاقتصادية.</li><li>- قياس رأس المال البشري بصورة إجمالية في الوحدة الاقتصادية .</li><li>- عدم قدرة الأنماذج على تحقيق عملية السيطرة على الموظفين العاملين بالوحدات الاقتصادية ، نتيجة اعتماده على القيم الإجمالية .</li><li>- اعتماد الأنماذج قبل التعديل على كافة المصادر التي تدفع لكل موظف في عملية قياس رأس المال البشري.</li></ul>

يلاحظ من الجدول أعلاه بان الأنماذج المعدل قد عالج المأخذ المذكورة ، اذ اقتصر على الإيرادات الفكرية المتحققة لكل موظف من ( مخصصات الشهادة والخدمة وغيرها من مخصصات غير الراتب الاسمي والزوجية والأطفال ) ، أما عملية قياس نسبة الإحالة للنفاذ فتحتسب بصورة منفردة لكل موظف ، بالإضافة إلى قياس القيمة الفكرية غير الظاهرة بالسنوات السابقة والتي حققت منفعة للوحدة الاقتصادية طبقاً لمبدأ المقابلة ، وبذلك تصبح تلك الطريقة الأدق والأكثر موضوعية من وجهة نظر الباحثان في قياس رأس المال البشري ، لذلك سستخدم في عملية القياس بالمبحث الثاني التطبيقي من هذا البحث.

من الجدير بالذكر ان الوحدات الاقتصادية الكبيرة التي يعمل فيها عدد كبير من الموظفين الكفؤين فيتم تصنيف رأس المال البشري إلى مجموعات متماثلة بحسب الشهادة والعمل الإداري ويتم قياس كل مجموعة على حده وفق هذا الأنماذج المعدل ، وذلك من خلال إنشاء وحدة محاسبية متخصصة في هذا المجال.

• **معامل القيمة المضافة الفكرية:**- يمكن قياس رأس المال الهيكلي وفق هذا الأنماذج من خلال تطبيق المعادلات الآتية:

- **رأس المال الهيكلي = القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية – رواتب وأجور العاملين**
- **القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية = أجمالي الإيرادات – تكاليف الشراء ( مستلزمات سلعية )**

يرى الباحثان ان الأنماذج السابقة بالإمكان الاستعانة به لقياس رأس المال الهيكلي ، لذلك سيتم استخدامه في البحث الثاني التطبيقي (public, 2001, 5-6).

**ثالث: الإفصاح المحاسبى عن رأس المال الفكرى**

يعرف الإفصاح عن رأس المال الفكرى بأنه عملية توصيل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية للمستخدمين المتنوعين الذين لا يستطيعون الحصول على تلك المعلومات من التقارير السنوية الاعتيادية وذلك لتلبية احتياجاتهم من المعلومات ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة (Abeysekera and Guthrie , 2002:151).

توجد أكثر من طريقة أو أسلوب للإفصاح المحاسبى عن رأس المال الفكرى ، ولكن تحديد الطريقة الأمثل للقيام بعملية الإفصاح ما زالت غير واضحة وغير محددة بالفعل ضمن المعايير المحاسبية المحلية والدولية. واهم الطرائق المقترنة هي :

**1- طريقة الإفصاح في القوائم الإضافية**

يتم بموجب هذه الطريقة إعداد قوائم المالية إضافية إلى جانب القوائم الاعتيادية ، والتي تتضمن معلومات كافية وواافية عن المصادر المدفوعة من قبل الوحدة الاقتصادية لتطوير رأس المال الفكرى، كذلك بالإمكان ان تتضمن رأس المال الفكرى والذي يحقق منافع مستقبلية للوحدة التي تساعده المستخدمين الخارجيين في اتخاذ القرارات (وهيبة وآخرون ،2011:12).

**2- طريقة الإفصاح في صلب القوائم المالية**

تتمثل هذه الطريقة بالإفصاح عن قيمة رأس المال الفكرى في صلب القوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية ، فهي تتضمن إفصاح عن المصادر التقنية المبذولة من قبل أي وحدة للاستثمار في رأس المال الفكرى فضلاً عن القيمة الفعلية لرأس المال الفكرى. (بن صالح وآخرون ،2011:12)

يرى الباحثان بان هذه الطريقة افضل من الطريقة السابقة اذ توفر معلومات دقيقة لرأس المال الفكرى لكافة الأطراف الخارجية ، كذلك بموجب هذه الطريقة بالإمكان تحويل قيمة رأس المال الفكرى على حساب ( النفقات الارادية المؤجلة ) بجانب الموجودات في الميزانية العمومية للوحدات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبى الموحد ، وفي جانب المطلوبات يتم فتح حساب خاص به تحت مسمى (رأس المال الفكرى) . أما في الوحدات الاقتصادية الأخرى التي تطبق أنظمة محاسبية أخرى فيتم معالجة رأس المال الفكرى تحت حساب الموجودات المعنوية بجانب الموجودات ، وفي جانب المطلوبات يحمل قيمة رأس المال الفكرى على حساب رأس المال الفكرى .

علاوة على ما تقدم فإنه بالإمكان إدراج حساب رأس المال الفكرى في الميزانية العمومية للوحدات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبى الموحد او المصرفي من ضمن حساب (الموجودات الثابتة المعنوية -1185- التابع للحساب الإجمالي النفقات الارادية المؤجلة -118-) في جانب الموجودات ، أما في جانب المطلوبات وبالإمكان إدراج قيمة رأس المال الفكرى تحت حساب رأس المال الفكرى -214- التابع للحساب الإجمالي رأس المال -21- (مشكور،2013،59).

## المبحث الثاني

تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري  
في الشركة العامة - المصرف العقاري  
❖ وصف عينة البحث

ت تكون عينة البحث من الموظفين حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم التقني في الوحدة الاقتصادية (المصرف العقاري). وقد بلغ عدد العاملين في المصرف (24)، وتم التطبيق على الأفراد عينة البحث البالغة عددهم (11) موظفين الذين يحملون شهادة البكالوريوس والدبلوم بالعينة، والذين يمثلون رأس المال البشري في المصرف ، أما بقية الموظفين البالغ عددهم (13) موظف فيتم اعتبارهم مصاريف تشغيلية تظهر ضمن حساب الرواتب والأجور في حساب الأرباح والخسائر لأنهم لا يمثلون رأس المال البشري بصورة يمثلها الموظفين الذين يتم قياسهم ولذلك يتم التعرف على عينة البحث بتعيين التعرف على خصائص أفرادها، ومن هذه الخصائص :-

أ-أعمار الموظفين

جدول (1) خصائص عينة البحث وفقاً لأعمرهم

سنوات الخدمة	المجموع	العدد الكلي	النسبة المئوية
من 20 إلى 30	4	4	%16
من 30 إلى 40	10	10	%42
أكثر من 40 سنة	10	10	%42
	24	24	%100

ب- المؤهل العلمي

جدول (2) خصائص العينة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المجموع	العدد الكلي	النسبة المئوية
ابتدائية	2	2	%8
متوسطة	2	2	%8
إعدادية	9	9	%38
دبلوم	6	6	%25
بكالوريوس	5	5	%21
	24	24	%100

ج-التخصص المهني

جدول (3) خصائص العينة وفقاً للتخصص العلمي

النوع	المجموع	العدد	النسبة المئوية
محاسبة	10	10	%42
ادارة	1	1	%4
قانون	2	2	%8
تخصصات أخرى	11	11	%46
	24	24	%100

د-الجنس

جدول (4) خصائص العينة وفقاً لنوع الجنس

نوع الجنس	المجموع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	10	%42
انثى	14	14	%58
	24	24	%100

أولاً: قياس رأس المال الفكري

❖ قياس رأس المال الفكري لسنة (2012) واثبات الفرضية الرئيسية الاولى

- قياس قيمة رأس المال البشري وإثبات الفرضية الفرعية الاولى (1.1) استخدم الباحثان الأنماذج المعدل لمعامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة المشار اليه بالجانب النظري لقياس رأس البشري في عينة البحث (المصرف العقاري شركة عامة فرع المثنى)، اذ يوفر هذا الأنماذج قيم موضوعية ودقيقة لكل موظف فضلاً عن إمكانية تحقيق السيطرة على كافة الأمور التي نظراً عليهم خلال فترة حياتهم الوظيفية.

**جدول (5) قياس نسبة الإحالة للتقاعد وخدمة الموظف**

الموظفي	عمر الموظف (1)	سن التقاعد (2)	نسبة الإحالة للتقاعد (2 ÷ 1) P(t+1)	خدمة الموظف حتى سن التقاعد بالسنوات (t - y)	خدمة الموظف حتى سنة 2012 (بالسنوات حتى سنة 2012)
الموظف رقم 1	55	63	86%	30	22
الموظف رقم 2	55	63	86%	30	22
الموظف رقم 3	46	63	73%	38	25
الموظف رقم 4	36	63	57%	37	14
الموظف رقم 5	54	63	86%	30	25
الموظف رقم 6	35	63	56%	38	14
الموظف رقم 7	26	63	41%	36	3
الموظف رقم 8	26	63	41%	36	3
الموظف رقم 9	35	63	56%	36	12
الموظف رقم 10	26	63	41%	36	3
الموظف رقم 11	35	63	56%	40	12

يلاحظ من الجدول (5) أعلاه عملية قياس نسبة الإحالة للتقاعد لكل موظف ، اذ تتحسب هذه النسبة من خلال قسمة عمر كل موظف حقل (1) على السن التقاعدي حقل (2) وذلك حسب قانون التقاعد العراقي الموحد لسنة (2014) كما جاء في جريدة الوقائع العراقية الرسمية بعدها (4314)، ويأتي الغرض من قياسها بسبب عدم توفر ضمان كامل للموظف للبقاء بالوحدة الاقتصادية لغاية التقاعد ، فالنسبة تحدد مقدار قيمة الموظف بالوحدة التي يجب إظهارها بالقوائم المالية الختامية ، كذلك تم قياس (t-y) من خلال حاصل جمع عدد السنوات التي يبقى بها الموظف بالعمل داخل الوحدة الاقتصادية من تاريخ التعيين لغاية تقاعده، أي ان (t-y) = السن التقاعدي للموظف – سن الموظف في تاريخ التعيين.

**جدول (6) قياس مخصصات الشهادة لكل موظف من تاريخ التعيين لغاية تاريخ التقاعد**

الموظفي	شهادة الموظف	نسبة مخصصات الشهادة (1)	راتب الاسمي الشهري (2)	مخصصات الشهادة الشهرية ((2)x(1)) (3)	مخصصات الشهادة السنوية ((12)x((3)) (4)	مخصصات الشهادة السنوية حتى التقاعد (4)X(t-y) (5)
الموظف رقم 1	بكالوريوس	%45	645000	290250	3483000	104490000
الموظف رقم 2	دبلوم	%35	559000	195650	2347800	70434000
الموظف رقم 3	بكالوريوس	%45	457000	205650	2467800	93776400
الموظف رقم 4	دبلوم	%35	386000	135100	1621200	59984400
الموظف رقم 5	دبلوم	%35	457000	159950	1919400	57582000
الموظف رقم 6	دبلوم	%35	320000	112000	1344000	51072000
الموظف رقم 7	بكالوريوس	%45	302000	135900	1630800	58708800
الموظف رقم 8	بكالوريوس	%45	302000	135900	1630800	58708800
الموظف رقم 9	دبلوم	%35	265000	92750	1113000	40068000
الموظف رقم 10	بكالوريوس	%45	302000	135900	1630800	58708800
الموظف رقم 11	دبلوم	%35	320000	112000	1344000	53760000

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه عملية قياس مخصصات الشهادة الخاصة لكل موظف في المصرف، اذ احتسبت من خلال حاصل ضرب نسبة مخصصات الشهادة حقل (1) في الراتب الاسمي لكل موظف حقل (2)، وبعدها تم قياس تلك المخصصات بصورة سنوية من خلال ضربها بعدد الأشهر (12) حقل (3) ، وبعدها تم قياس تلك المخصصات لكل موظف من تاريخ التعيين لغاية تاريخ إحالته إلى التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (4) في (t-y) جدول (5)، وبذلك تستخرج مقدار المصروفات الفكرية الناتجة من الشهادة التي تدفع لكل موظف من تاريخ التعيين إلى تاريخ تقاعده.

جدول (7) قياس مخصصات الخدمة الوظيفية والشهادة المتراكمة لكل موظف حتى سن التقاعد (بالدالنير)

مخصصات الخدمة لغاية التقاعد مع مخصصات الشهادة (4) + (5) (Ii)	مخصصات الخدمة السنوية مع الشهادة لغاية التعاقد (X(3)t-y) (4)	مخصصات الخدمة السنوية مع علاوة الشهادة (1) (2)	مخصصات الخدمة السنوية (2)	نسبة مخصصات الشهادة (X1) النسبة (1)	شهادة الموظف	الموظف
104925000	435000	14500	10000	%45	بكالوريوس	الموظف رقم 1
70839000	405000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 2
94327400	551000	14500	10000	%45	بكالوريوس	الموظف رقم 3
60459400	475000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 4
58057000	475000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 5
51585000	513000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 6
59230800	522000	14500	10000	%45	بكالوريوس	الموظف رقم 7
59230800	522000	14500	10000	%45	بكالوريوس	الموظف رقم 8
40554000	486000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 9
59230800	522000	14500	10000	%45	بكالوريوس	الموظف رقم 10
54300000	540000	13500	10000	%35	دبلوم	الموظف رقم 11

يلاحظ من الجدول (7) أعلاه عملية قياس مخصصات الخدمة ، اذ تتحسب من خلال إضافة (10000) دينار سنوياً لكل موظف على راتبه الاسمي ،وبعدها يتم ضرب مخصصات الخدمة في نسبة مخصصات الشهادة لاستخراج الخدمة مع علاوة الشهادة حقل (3) ، ومن ثم قياس هذه المخصصات لغاية تاريخ التقاعد حقل (4) من خلال ضربها في (t-y) (5) ، وتم جمعها مع مخصصات الشهادة من الجدول السابق (6) في حقل (5) . وبمجموع مخصصات الشهادة والخدمة يتكون بذلك مقدار المصروفات الفكرية (Ii) التي يتم الاعتماد عليها في قياس قيمة رأس المال البشري.

جدول (8) قياس نسبة الخصومات الشهرية والسنوية لكل موظف حتى سن التقاعد

(r + I) x t-y جدول (5)	الخصم السنوي (12)x(3) (4)	المجموع (r+i) (2)+(1) (3)	خصم التقاعد (2)	ضريبة الدخل (1)	الموظف	
					الموظف رقم 1	الموظف رقم 2
45	1.5	%13	%10	%3	الموظف رقم 3	الموظف رقم 4
45	1.5	%13	%10	%3	الموظف رقم 5	الموظف رقم 6
57	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 7	الموظف رقم 8
55.5	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 9	الموظف رقم 10
45	1.5	%12	%10	%2	الموظف رقم 11	
49.4	1.3	%11	%10	%1		
46.8	1.3	%11	%10	%1		
46.8	1.3	%11	%10	%1		
46.8	1.3	%11	%10	%1		
46.8	1.3	%11	%10	%1		
52	1.3	%11	%10	%1		

يلاحظ من الجدول (8) أعلاه عملية قياس نسبة الخصم لكل موظف من مقدار راتبه ، اذ تم قياس نسبة الخصم الشهرية حقل (3) المتكون من ضريبة الدخل واستقطاع التقاعد لكل موظف ،وبعدها تم قياس مقدار الخصم بصورة سنوية من خلال حاصل ضرب حقل (3) في (12) شهر حقل (4) ، ومن ثم تم قياس مقدار الخصومات من كل موظف حتى فترة التقاعد ، أي ان الأرقام في حقل (5) تمثل عدد مرات المبالغ المستقطعة من مخصصات الشهادة والخدمة لكل موظف من تاريخ تعينه لغاية تاريخ التقاعد. كذلك بالإمكان استخدام خصم (الضمان الاجتماعي ) بدل من خصم التقاعد بالوحدات الاقتصادية الخاصة.

جدول (9) قياس مقدار الاستقطاع من قيمة الموظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد(المبالغ بالدنانير)

الموظف	الشهادة الشهرية (1) جدول (6)	مخصصات الشهادة والخدمة (2)	مجموع مخصصات الشهادة والخدمة (2)+(1) (3)	معدل الخصم من تاريخ التوظيف حتى التقاعد (4) جدول (8)	المبلغ المستقطع من مخصصات كل موظف حتى التقاعد (5) (4)x (3)
الموظف رقم 1	290250	1208	291458	45	13115610
الموظف رقم 2	195650	1125	196775	45	8854875
الموظف رقم 3	205650	1208	206858	57	11790906
الموظف رقم 4	135100	1125	136225	55.5	7560487
الموظف رقم 5	159950	1125	161075	45	7248375
الموظف رقم 6	112000	1125	113125	49.4	5588375
الموظف رقم 7	135900	1208	137108	46.8	6416654
الموظف رقم 8	135900	1208	137108	46.8	6416654
الموظف رقم 9	92750	1125	93875	46.8	4393350
الموظف رقم 10	135900	1208	137108	46.8	6416654
الموظف رقم 11	112000	1125	113125	52	5882500

يلاحظ من الجدول (9) أعلاه عملية قياس مقدار الاستقطاع من المخصصات الفكرية ( الشهادة والخدمة ) من كل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد، اذ تم قياس مخصصات الخدمة الشهرية من خلال تقسيم المخصصات الخدمة السنوية على (12) شهر حقل (2) وتم جمعها من مخصصات الشهادة الشهرية في حقل (3) وبعدها تم استخراج مقدار الاستقطاع من المصروفات الفكرية لكل موظف من تاريخ تعيينه لغاية تاريخ التقاعد من خلال حاصل ضرب حقل (3) في مقدار الاستقطاع من الجدول (8) وبذلك تستخرج قيمة الاستقطاع حقل (5).

جدول (10) قياس النسبة المعدلة للخصومات من كل موظف من تاريخ التعيين وحتى التقاعد (بالدنانير)

الموظف	مخصصات الخدمة (ii) (1) جدول (7)	مبلغ الاستقطاع من المخصصات حتى التقاعد (2) جدول (9)	المبلغ الصافي بعد الاستقطاع (1) - (2) (3)	نسبة الاستقطاع المعدلة (1)/(3) (t-y)
الموظف رقم 1	104925000	13115610	91809390	1.1428569
الموظف رقم 2	70839000	8854875	61984125	1.1428571
الموظف رقم 3	94327400	11790906	82536494	0.8750002
الموظف رقم 4	60459400	7560487	52898913	0.8749494
الموظف رقم 5	58057000	7248375	50808625	0.8751507
الموظف رقم 6	51585000	5588375	45996625	0.8916667
الموظف رقم 7	59230800	6416654	52814146	0.8916669
الموظف رقم 8	59230800	6416654	52814146	0.8916669
الموظف رقم 9	40554000	4393350	36160650	0.8916667
الموظف رقم 10	59230800	6416654	52814146	0.8916669
الموظف رقم 11	54300000	5882500	48417500	1.12149533

يلاحظ من الجدول(10) أعلاه عملية قياس نسبة (t-y) المعدلة ، اذ ان عملية تطبيق نموذج القياس الخاصة برأس المال البشري يتطلب إظهار مبلغ قيمة كل موظف بالصافي بعد استبعاد الخصوم ، اذ تم استخراج المبلغ الصافي حقل (3) من خلال حاصل طرح مقدار الخصم حقل (3) من المخصصات الفكرية حقل (1) وبعدها تم تقسيم المبلغ قبل الاستقطاع حقل (1) على المبلغ الصافي حقل (3) من أجل استخراج النسبة المعدلة حقل (4) التي يتم الاستعانة بها لقياس قيمة رأس المال البشري في الجدول اللاحق .

**جدول (11) قياس قيمة كل موظف (رأس المال البشري) وفق الانموذج المعدل (المبالغ بالدنانير)**

$\frac{I_i}{(r+1)^{t-y}} \cdot p(t+1)$ قيمة رأس المال البشري لكل موظف	قيمة المخصصات الفكرية بعد الاستقطاع	( r + I ) t-y ( من جدول (10) )	مخصصات الخدمة والشهادة حتى التقاعد (Ii) (من جدول (7))	نسبة الإحالة للتقاعد (p(t+1)) (من جدول (5))	الموظف
78956075	91809390	1.1428569	104925000	86%	الموظف رقم 1
53306348	61984125	1.1428571	70839000	86%	الموظف رقم 2
60251641	82536494	0.8750002	94327400	73%	الموظف رقم 3
30152380	52898913	0.8749494	60459400	57%	الموظف رقم 4
43695418	50808625	0.8751507	58057000	86%	الموظف رقم 5
25758110	45996625	0.8916667	51585000	56%	الموظف رقم 6
21653800	52814146	0.8916669	59230800	41%	الموظف رقم 7
21653800	52814146	0.8916669	59230800	41%	الموظف رقم 8
20249964	36160650	0.8916667	40554000	56%	الموظف رقم 9
21653800	52814146	0.8916669	59230800	41%	الموظف رقم 10
27113800	48417500	1.12149533	54300000	%56	الموظف رقم 11
<b>المجموع</b>					
404445136					

يلاحظ من الجدول (11) أعلاه عملية قياس قيمة رأس المال البشري لكل موظف وبصورة إجمالية ، اذ تم قياسه من خلال حاصل ضرب المبلغ الصافي بعد استقطاع الخصم حقل (4) في نسبة الإحالة للتقاعد حقل (1) ، وبعدها تم جمع قيمة كل موظف لينتاج قيمة رأس المال البشري بصورة إجمالية للوحدة الاقتصادية. ومن خلال ما نقدم فانه ذلك يلائم هدف البحث ويدعم تحقيقه ، اذ يساعد الانموذج اعلاه على تطبيق عملية القياس المحاسبية في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصرف العقاري بصورة خاصة والذي يحقق بدوره إثبات الفرضية الفرعية الأولى (1.1) القائلة ان (هناك إمكانية لقياس رأس المال البشري باستخدام الانموذج المعدل لمعامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية).

كذلك يلاحظ بان قيمة رأس المال البشري هي (404445136) في سنة (2012) أما قيمة بقية الموظفين (13) فانهم لا يدخلون في عملية القياس لأنهم لا يساهمون برأس المال البشري بصورة كبيرة بالقدر الذي يساهم به الموظفين (11) الذين تم قياسهم ، كذلك ان تأثير الموظفين (11) الذين تم قياسهم سوف يكون على الأرباح من خلال تخفيض المصاريف التشغيلية (الرواتب والأجور) في قائمة الأرباح والخسائر بمقدار (20686100) بعد عملية الإفصاح ، ولكن تأثيرهم يكون مقتصرًا على مخصصات الشهادة والخدمة لسنة (2012) ويمتد ذلك التأثير إلى السنوات اللاحقة من خلال بتخفيض المصاريف ومن ثم زيادة الأرباح.

**• قياس قيمة رأس المال الهيكلي وإثبات الفرضية الفرعية الثانية (1.2)**

يتم قياس رأس المال الهيكلي في الوحدة الاقتصادية موضع البحث وفق المعادلات الآتية:

- القيمة المضافة للوحدة = إجمالي الإيرادات – تكاليف الشراء (مستلزمات سلعية)
- رأس المال الهيكلي = القيمة المضافة للوحدة – رواتب وأجور العاملين
- رأس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي

$$1054345191 - 1047070729 = 7274462$$

$$1047070729 - 1047070365 = 850980364$$

$$850980364 + 404445136 = 1255425500$$

$$1255425500 - 850980364 = 404445136$$

من خلال عملية القياس السابقة يلاحظ ان رأس المال الفكري يتكون من حاصل جمع قيمة رأس المال البشري من الجدول (11) وقيمة رأس المال الهيكلي أعلاه ، حيث تبين وجود قيمة لرأس المال الفكري لدى المصرف العقاري والذي يمثل الخبرات التي يملكتها والذي يعتمد عليها في تطوير نشاطاته وتعزيز أرباحه ، وتم الحصول على البيانات الخاصة بحسابي الرواتب والأجور وتكاليف الشراء (المستلزمات السلعية) من واقع السجلات المحاسبية والتقارير المالية الخاصة بالمصرف العقاري. وعليه فان عملية القياس السابقة الخاصة برأس المال الهيكلي تبين وجود قيمة له في المصرف العقاري ناتجة من الخطط التنظيمية والإدارية وبذلك يتحقق إثبات الفرضية الفرعية الثانية (1.2) القائلة ان (هناك إمكانية لقياس رأس المال الهيكلي باستخدام انموذج معامل القيمة المضافة الفكرية).

وتتجدر الإشارة إلى ان قيمة رأس المال الفكري في السنوات اللاحقة سيتغير باستمرار ، وذلك بسبب تغير نسبة الإحالة إلى التقاعد ((p(t+1)) التي يكون تأثيرها على زيادة خبرات الموظفين الذي يعكس دوره على قيمتهم ،

لذلك فان عملية القياس تجري لمرة واحد للبنود الباقيه وفي كل سنة تحتسب نسبة الإحالة للتقاعد ، يرجع ذلك الى عدم توفر ضمان كامل للموظف في البقاء بالعمل داخل الوحدة لذلك تتغير النسبة تبعاً للتغيرات التي تحدث عند كل موظف ، والبنود الأخرى تبقى ثابته حتى فترة التقاعد.

#### جدول (12) قياس مخصصات الشهادة والخدمة الشهرية للموظفين (10) التي تخضع من حساب (الرواتب)

المجموع	مخصصات الشهادة السنوية	مخصصات الخدمة السنوية	الموظف
3497500	14500	3483000	الموظف رقم 1
2361300	13500	2347800	الموظف رقم 2
2482300	14500	2467800	الموظف رقم 3
1634700	13500	1621200	الموظف رقم 4
1932900	13500	1919400	الموظف رقم 5
1357500	13500	1344000	الموظف رقم 6
1645300	14500	1630800	الموظف رقم 7
1645300	14500	1630800	الموظف رقم 8
1126500	13500	1113000	الموظف رقم 9
1645300	14500	1630800	الموظف رقم 10
1357500	13500	1344000	الموظف رقم 11
20686100	140000	19188600	المجموع

يتضح من الجدول (12) أعلاه ان قيمة مخصصات الشهادة والخدمة كانت (20686100) والتي اعتبرت مصاريف رأسمالية يتم تحملها على حساب رأس المال الفكري في قائمة الميزانية العمومية وتستبعد من قائمة الأرباح والخسائر في المصرف العقاري لسنة (2012).

#### ❖ الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وإثبات الفرضية الرئيسية الثانية

استخدم الباحثان طريقة الإفصاح في صلب القوائم المالية لإظهار رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية من خلال الاعتماد على البيانات المحاسبية السابقة.

كذلك قبل إجراء عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية الختامية (حساب الأرباح والخسائر والميزانية ) فإنه يتطلب إثبات بعض القيود المحاسبية للإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية (المصرف العقاري – شركة عامة):-

#### • إثبات قيد قيمة رأس المال الفكري في 31/12/2012

المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	رقم الدليل
1255425500		من ح/الموجودات الفكرية	11851
1255425500		إلى ح/رأس المال الفكري	214

يلاحظ من القيد السابق اتباع النظام المحاسبي المطبق في العينة محل البحث، اذ تم وضع رأس المال الفكري تحت بند النفقات الإيرادية المؤجلة – الموجودات الثابتة المعنوية ، بسبب الطبيعة المعنوية له وقدرته على توليد الإيرادات المستقبلية، وفي حالة وجود بعض الموظفين العاملين لدى الوحدة الاقتصادية تحت التدريب فإنه بالإمكان تحويل قيمتهم على حساب (مشروعات تحت التنفيذ- نفقات إيراديه مؤجلة).

ح/الموجودات الثابتة المعنوية (الموجودات الفكرية)

المبلغ المدين / دينار	المبلغ الدائن/ دينار	البيان	المبلغ المدين / دينار
1255425500	1255425500	رأس المال الفكري	2012/12/31 رصيد
1255425500	1255425500	المجموع	المجموع

ح/رأس المال الفكري

المبلغ المدين/ دينار	المبلغ الدائن/ دينار	البيان	المبلغ المدين/ دينار
1255425500	1255425500	2012/12/31 رصيد	1255425500
1255425500	1255425500	المجموع	المجموع

أما إثبات قيد قيمة رأس المال الفكري للسنوات اللاحقة فإنه يتم من خلال القيام بأعداد قيد التسوية الخاص بقيمة رأس المال الفكري بعد إجراء عملية القياس في نهاية السنة المالية ويتم تعزيز المبلغ المرحل من السنة السابقة بالفرق من خلال تسجيل نفس القيد السابق بالفرق بين القيمتين .

• احتساب الإضافات والاستبعادات الخاصة برأس المال الفكري

طالما ان رأس المال الفكري يستند إلى الإبداعات والمعرفة المتتجدة فانه لا يتناقص بالاندثار كبقية الموجودات، ومن وجهة نظر الباحثان فإن رأس المال الفكري يزداد بزيادة المعرفة والخبرة بصورة مستمرة لذلك فإن عملية انخفاض قيمة رأس المال الفكري لا تكون دورية إنما بحسب الظروف التي تطرأ على الوحدة الاقتصادية مثل( وفاة او استبعاد احد الموظفين ) كذلك يزداد رأس المال الفكري بمكوناته كافة من خلال زيادة التوظيف والتدريب والتعليم.

جدول (13) الإضافات والاستبعادات من رأس المال البشري لسنة (2012)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة الناتجة من عملية القياس	404445136	قيمة رأس المال البشري في 31/12/2012
يتم في هذا الحقل اضافة الزيادة في مقدار قيمة رأس المال البشري	-----	+ الإضافات
يتم في هذا الحقل طرح الاستبعادات من قيمة رأس المال البشري	-----	- الاستبعادات
قيمة جديدة بعد التعديل	404445136	قيمة رأس المال البشري في 31/12/2012

برأس المال البشري ، اذ يتم إضافة قيمة جديدة لرأس المال البشري بالإضافة الى القيمة السابقة المرحلة من سنة سابقة والناتجة من عملية القياس في سنة (2011) على سبيل المثال ، أما الاستبعادات فيتم طرح الانخفاض بقيمة رأس المال البشري والناتج من وفاة او استبعاد احد الموظفين قبل التقاعد ، اذ ان عملية انخفاض قيمة رأس المال البشري ترتبط بعدد الموظفين العاملين بالوحدة وخبراتهم ومهاراتهم.

جدول (14) قياس الإضافات والاستبعادات لرأس المال الهيكلي (2012)

الملاحظات	المبالغ	البيان
قيمة الناتجة من عملية القياس	850980364	قيمة رأس المال الهيكلي في 31/12/2012
يتم اضافة الزيادات الى قيمة رأس المال الهيكلي والناتجة من عملية الخطط التنظيمية والاستراتيجية	-----	+ الإضافات
يتم تخفيض قيمة رأس المال الهيكلي نتيجة انخفاض القيمة المضافة الخاصة بالوحدة الاقتصادية	-----	- الاستبعادات
قيمة جديدة بعد الإضافات	850980364	قيمة رأس المال الهيكلي في 31/12/2012

يلاحظ من الجدول(14) اعلاه عملية قياس الإضافات والاستبعادات لرأس المال الهيكلي ، اذ يتم تحويل قيمة رأس المال الهيكلي الناتجة من القياس الى سنة لاحقة وبعدها يتم جمعها مع الإضافات الناتجة من عملية القياس ( الفرق بين قيمة سنة 2011 وقيمة سنة 2012 )، أما الاستبعادات فتتم من خلال تخفيض قيمة رأس المال الهيكلي نتيجة انخفاض قيمة الوحدة وانخفاض ارباحها نتيجة الخطط والسياسات الضعيفة التي تمتلكها وحدة اقتصادية معينة ، ومما تقدم فإن الجدولين اعلاه يوضحان الكيفية التي يتم بها احتساب الإضافات والاستبعادات الخاصة برأس المال الفكري بالوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصرف العقاري بصورة خاصة.

وفيما يلي حساب الأرباح والخسائر الذي يتضمن مبلغ الرواتب والأجور بعد استبعاد قيمة الموظفين الذين تم اعتبارهم رأس مال فكري وتم الإفصاح عنهم في قائمة الميزانية العمومية للمصرف العقاري ( محل البحث )

حساب الأرباح والخسائر للمصرف العقاري – فرع المثنى – شركة عامة  
عن السنة المنتهية في 31/12/2012 قبل وبعد الإفصاح عن رأس المال الفكري

البيان	الدليل	قبل الإفصاح		بعد الإفصاح	
		المصروفات	الإيرادات	المصروفات	الإيرادات
الإيرادات:	4				
النشاط الخدمي	43				
العمليات المصرفية	44				
إجمالي الإيرادات					
المصروفات:	3				
الرواتب والأجور	31				
المستلزمات السلعية:	32				
الوقود والزيوت	322				
الوازم والمواد	325				
المصروفات المت荡عة					
المسلزمات الخدمية	327				
صاريف الصيانة	3				
دعائية وطبع وضيافة	33				
نقل وإفاد واتصالات	333				
مصروفات خدمية	334				
الإئثار	336				
مصروفات تحويلية	3				
مصروفات ادارية	38				
إجمالي المصروفات	39				
صافي الربح					

يلاحظ من الجدول أعلاه عملية إعداد حساب الأرباح والخسائر للمصرف العقاري عينة البحث ، اذ اتضح وجود زيادة مبلغ الأرباح بمقدار (20686100) لسنة (2012) ناتجة من انخفاض مبلغ (الرواتب والأجور) بسبب استبعاد مخصصات الشهادة والخدمة للموظفين (11) الذين تم اعتبار مخصصاتهم رأسمالية (رأس المال البشري ) والذى سوف ينعكس دوره على الأرباح المستقبلية المتحققة لدى المصرف ، ومن خلال ما تقدم فان ذلك يتحقق إثبات الفرضية الفرعية الثانية (2.1) التي مفادها ( يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في زيادة ربحية الوحدات الاقتصادية الظاهرة في قائمة النتيجة).

**الميزانية العمومية للمصرف العقاري – فرع المثنى – شركة عامة  
 كما هي في 31/12/2012 بعد الإفصاح عن رأس المال الفكري**

الأهمية النسبية % من مجموع الموجودات	2012		الموجودات	الدليل
	كلي	جزئي		
0.75		4685098627	الموجودات المتداولة	1
0.012		74981000	الاحتياطي النقدي	14
0.015		98915036	المدينون	16
	4858994663		النقدية	18
			مج. الموجودات المتداولة	
0.000		3108000	الموجودات الثابتة	11
0.001		10594483	الأراضي	111
0.006		38750000	المباني والإنشاءات	112
0.005		36139630	الآلات والمعدات	113
0.000		930000	الاثاث وأجهزة مكاتب	116
0.20		1255425500	نفقات الإيرادية المؤجلة	118
%100	1344947613		الموجودات الثابتة المعنوية	1185
0.68	6203942276		مج. الموجودات الثابتة	
		4226663191	اجمالي الموجودات	
			مصادر التمويل والمطلوبات	
0.000	4226663191	778402	الدائنون	2
0.000		778402	اجمالي المطلوبات	26
0.20		1255425500	مصادر التمويل	
0.11		720296781	رأس المال	21
%100	1977279085		الاحتياطي الرأسمالي	212
	6203942276		رأس المال الفكري	214
			الفائض المتراكם	224
			اجمالي مصادر التمويل	
			اجمالي المطلوبات ومصادر التمويل	

يتضح من خلال القائمة أعلاه ان عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري قد جرت ضمن الموجودات الثابتة المعنوية ضمن حساب النفقات الإيرادية المؤجلة في جانب الموجودات ، وتحت حساب رأس المال الفكري ضمن جانب المطلوبات. كذلك يلحظ من حقل الأهمية النسبية وجود أهمية نسبية كبيرة لرأس المال الفكري مقارنة مع بقية الموجودات، اذ يمثل رأس المال الفكري نسبة (20%) من إجمالي الموجودات ، ويمثل كذلك نسبة (%) من مجموعة مصادر الأموال ، ومن خلال تلك الأهمية النسبية الكبيرة لرأس المال الفكري فإنه ينعكس على جودة القوائم المالية في التعبير عن المركز المالي الحقيقي للمصرف العقاري بصورة خاصة والوحدات الاقتصادية بصورة عامة. وبذلك يتحقق إثبات الفرضية الفرعية الثانية (2.2) والقائلة ان (هناك أهمية نسبية كبيرة للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية).

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

- الاستنتاجات الخاصة بالجانب النظري
  1. يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية دوراً جوهرياً في تعزيز جودة تلك القوائم المالية ، بما يخدم مصلحة المستخدمين الخارجيين كافة في عملية اتخاذ القرارات، وهذا ما أكد عليه مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) حول عمليات الإفصاح الكافي في القوائم المالية.
  2. يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري دوراً هاماً في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالوحدات الاقتصادية ، وذلك من خلال معرفة دور كل منهم في تطوير عمل الوحدة وتحقيق أهدافها المتنوعة .

3. يعد رأس المال الفكري المحرك الأساسي لكافة الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية، فضلاً عن دوره في تحقيق أهدافها المتنوعة في زيادة طاقتها الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية ومن ثم زيادة حصتها السوقية وتعظيم ربحيتها.
4. لا يوجد اتفاق بين المنظمات المحاسبية الدولية والمحلية على إصدار معيار دولي خاص برأس المال الفكري بصورة عامة والموارد البشرية بصورة خاصة يختص بقياسه والإفصاح عنه في القوائم المالية الختامية.

#### • الاستنتاجات الخاصة بالجانب العملي

1. ظهر أن هناك إمكانية لقياس المحاسبى عن رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصرف العقاري بصورة خاصة من خلال استخدام أنموذج معدل لقيمة الحالية للإيرادات المستقبلية ، اذ ظهرت قيمة رأس المال البشري بالمصرف العقاري (404445136) والتي انعكست على عملية الافصاح بقائمة الميزانية العمومية للمصرف العقاري في سنة 2012 .
2. ظهر أن هناك إمكانية لقياس المحاسبى عن رأس المال الهيكلى في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصرف العقاري بصورة خاصة من خلال استخدام أنموذج القيمة المضافة الفكرية ، اذ ظهرت قيمة رأس المال الهيكلى بالمصرف (850980364) والتي انعكست على عملية الافصاح بقائمة الميزانية العمومية للمصرف العقاري في سنة 2012 .
3. يساعد الإفصاح المحاسبى عن رأس المال الفكري على زيادة الأرباح المتحققة لدى الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصرف العقاري بصورة خاصة من خلال عملية تغيير التبويب المحاسبى لبنود قائمة الدخل واعتبار رأس المال الفكري موجوداً رأسمالياً بدل من اعتباره مصروف ايرادياً ، ازدادت ارباح المصرف العقاري في سنة (2012) بمقدار(00686100) نتيجة لعملية الافصاح عن رأس المال الفكري .
4. هناك إمكانية وأهمية نسبية كبيرة للإفصاح المحاسبى عن رأس المال الفكري في المصرف العقاري ، اذ تقدر نسبة الامانة النسبية لرأس المال الفكري بالمصرف (20%) مقارنة مع بقية الموجودات الأخرى التي يمتلكها المصرف ، الأمر الذي يبرر عملية الإفصاح المحاسبى عنه في القوائم المالية الختامية.

#### ثانياً: التوصيات

1. يتبعن على الوحدات الاقتصادية إيجاد الوسائل والإجراءات المناسبة التي تساعدها في تحقيق عملية القياس والإفصاح المحاسبى عن رأس المال الفكري في قوائمها المالية الختامية بما يخدم ملاكها ويحقق أهدافها الاستراتيجية .
2. يتبعن على الوحدات الاقتصادية تطوير مهارات الأفراد العاملين لديها من خلال دورات التعليم والتدريب المستمر بما يخدم مصلحة الوحدة الاقتصادية ، بالإضافة إلى تقديم المزيد من الإفصاح عنهم في القوائم والتقارير المالية الختامية او الملحة بما يحقق رضاهم الوظيفي .
3. يتبعن على الوحدات الاقتصادية ان تدرك أهمية رأس المال الفكري ودوره الكبير في تحقيق أهداف الوحدة ، اذ ان على الوحدات الاقتصادية الاهتمام به وتطويره من خلال التعليم وتطوير المهارات وزيادة المعرفة .
4. يتبعن على المنظمات المحلية والدولية الاهتمام براس المال الفكري من خلال تطوير الأسس والقواعد والإجراءات والمعايير من اجل إصدار معيار مناسب خاص براس المال الفكري يدعم عملية القياس والإفصاح عنه .
5. يتبعن على الوحدات الاقتصادية اتباع الأنماذج المعدل لقيمة الحالية للإيرادات المستقبلية لقياس رأس المال البشري في الوحدات الاقتصادية بصورة تجريبية لغرض معرفة دورها في تطوير عمل الوحدة ومعلوماتها المحاسبية المقدمة للمستخدمين الخارجيين .
6. يتبعن على الوحدات الاقتصادية اتباع القيمة المضافة الفكرية لقياس رأس المال الهيكلى في الوحدات الاقتصادية بصورة تجريبية لغرض معرفة دورها في تطوير عمل الوحدة ومعلوماتها المحاسبية المقدمة للمستخدمين الخارجيين .
7. يتبعن على الوحدات الاقتصادية عدم تحويل كامل قيمة رأس المال الفكري على حساب النتيجة ( الدخل ) لأن رأس المال الفكري يعد من أصول الوحدة وليس من مصاريفها ، اذ ان هذه المعالجة تقلل من الأرباح السنوية المتحققة للوحدة .

8. يتعين على الوحدات الاقتصادية ان تدرك الأهمية النسبية لرأس المال الفكري ودوره الواضح في تطوير أدائها ، والذي يستوجب عليها الاهتمام به بصورة مستمرة كأحد الأصول المعنوية مثلاً هو الحال بالنسبة للموجودات الملموسة الأخرى .

وفي الختام يرى الباحثان ان هنالك إمكانية لاستكمال هذا البحث بأبحاث أو دراسات أخرى تتضمن عملية القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية لعل ابرزها يتمثل في (قياس رأس المال الفكري واثرها في تعزيز القيمة السوقية للشركات المساهمة الخاصة و قياس كفاءة رأس المال الفكري واثرها على أداء الوحدات الحكومية الخدمية ).

#### قائمة المصادر

##### أولاً: المصادر العربية

1. بن صالح ، عبد الله ، سخون بو نعجة : "أساليب القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منظور معايير المحاسبة الدولية " دراسة منشورة في مجلة جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر، 2011.
  2. الريبيعي ، رباب عدنان فاضل: "دور قياس كفاءة رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد -جامعة الكوفة ، النجف - العراق ، 2014.
  3. الغبان، ثائر صبري محمود: "المناهج العملية لقياس رأس المال البشري في ظل محاسبة رأس المال الفكري والإجراءات المقترنة للتطبيق في الوحدات المعرفية" مجلة العلوم المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد ، مجلد 2-العدد 8- 2009.
  4. قانون التقاعد الموحد لسنة 2014 جريدة الواقع العراقي العدد 4314.
  5. مشكور، سعود جايد: "النظام المحاسبي الموحد" مطبعة الميزان ، الطبعة الأولى – النجف العراق ، 2013.
  6. وهيبة ، بن داودية : " متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري واثره على القوائم المالية في منظمات الأعمال " مجلة العلوم الاقتصادية والمعرفية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بو علي ، بالشلف - الجزائر ، 2011.
  7. الفضل،مؤيد،عبدالناصرنور،عليالدوغجي " المشاكل المحاسبية المعاصرة " الطبعة الاولى،عمان – الاردن،2002.
  8. سالم ، فضل كمال " مدى أهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية واثرها على اتخاذ القرارات المالية" رسالة ماجستير منشورة ، كلية التجارة – الجامعة الاسلامية- غزة ، 2008.
- ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Abeysekera and giuthrie :"an empirical investigation of annual reporting trends of intellectual capital in Srilanka" research online, university of Wollongong, Srilanka, 2002.
2. Bontis, Keow, & Richardson, "Intellectual capital and business performance in Malaysian industries" Research online, university of Selangor Malaysian, 2000.
3. Freydon Ahmed, BenzadParivizi , BahramMeyhami , MortezaZiae " Intellectual capital Accounting and its role in create competitive Advantage at the Universities " Interdisciplinary journal of contemporary research in business , Tehran – Iran ,2010.
4. James Woodcock and Rosalind H. Whiting "Intellectual Capital Disclosures By Australian companies" Paper accepted for presentation at the Afaanz conference Adelaide , Australia ,2009.
5. Khalique., Shaari, Samad,." Impact of Intellectual Capital on the Organizational Performance of Islamic Banking Sector in Malaysia" Asian Journal of Finance Accounting, Malaysia, 2013.

6. Lev, B. & Schwartz, S. "On the Use of Economic Concepts of Human Capital in Financial Statement" January of Accounting Review, Indonesia, 1971.
7. NoradivaHamzah and Zakiah Muhammad dun "Disclosure of intellectual capital information of the Airline companies in Malaysia" Journal research in accounting, Malaysia, 2010.
8. Pulic, "Value creation efficiency analysis of Croatian banks" Retrieved from [http://www.cik-hr.com/data/cro\\_banke.pdf](http://www.cik-hr.com/data/cro_banke.pdf) 2001.
9. Pulic, Ante "Intellectual capital - does it create or destroy value? Measuring Business Excellence" Vol. 8 Iss: 1 pp. 62 – 68. 2004.
10. Steward "Intellectual Capital, Bantam Doubleday Dell Publishing" journal articles on Intellectual Capital, New York, USA 2002.
11. Stewart, "The Wealth of Knowledge: Intellectual Capital and the Twenty-first Century Organization, Doubleday" journal articles on Intellectual Capital, New York, USA 2004.